

إقبال الأعمال

[476] ثم سل واغتسل، فإذا فرغت من الغسل فقل: اللهم اجعله كفارة لذنوبي، وطهرني

ديني، اللهم اذهب عني الدنس (1). ثم ادع عند التهيأ للخروج الى صلاة العيد، فقل ما رويناه باسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه، باسناده الى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج، فقل: اللهم من تهيأ في هذا اليوم، أو تعباً (2)، أو أعد واستعد، لوفادة الى مخلوق، رجاء رفته وجائزته ونوافله، فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيأتي واعدادي واستعدادي، رجاء رفقك وجوائزك ونوافلك. اللهم صل على محمد، عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعلى أمير المؤمنين ووصي رسولك، وصل يا رب على أئمة المؤمنين الحسن والحسين، وعلي ومحمد - وتسميهم الى آخرهم حتى تنتهي الى صاحبك (3) عليهم السلام، وقل: اللهم افتح له (4) فتحة يسيرا، وانصره نصرًا عزيزًا، اللهم أظهر به دينك وسنة رسولك، حتى لا يستخفي بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق. اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة، تعز بها الاسلام وأهله، وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة، اللهم ما أنكرنا من حق فعرفناه، وما قصرنا عنه فبلغناه. وتدعو الله له وعلى عدوه وتسال حاجتك، ويكون آخر كلامك: _____ 1 - عنه الوسائل 3: 329، البحار 91: 5. 2 - عبأت المتاع: هيأته. 3 - صاحب الزمان (خ ل). 4 - لنا (خ ل). _____